Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واشترى كل بطاقات اليانصيب وربح الحاكي وحين رجعت إلى البيت وكان اليوم عيد ميلادها ووجدت أن الحاكي قد حمل إليها هدية فأعاده اخواها لأنه لم يكن هناك من سبب لقبول هدية من شخص غريب.

أما أنجيلا فيكاريو فكانت الابنة الصغرى لعائلتها الفقيرة فوالدها بونسو فيكاريو كان صائغًا ووالدتها بوريزيما ديل كارمن كانت مدرّسة وقالت عنها مرسيدس أن صرامة طبعها الهادئ المكروب كان يعكس كراهية[١]. وتزوجت ابنتاها وقد أنجبت إضافة للتوأمين ابنة ماتت بالحمى القرمزية ثم ولدت أنجيلا وانخرط التوأمان في مهنة القصابة وكانت والدة الراوية لا ترضى عن بنات فيكاريو لشيء واحد وهو عادة تسريح الشعر ليلاً وكانت تقول لهن:

«يا آنسات لا تسرحن شعركن في الليل فهذا يؤخر عودة البحّارة[٢]. . . وما عدا ذاك فانها كانت تقول: «إنهن كاملات وسيسعدن أي رجل كان لأنهن تربين ليتعلمن الألم»[٣].

ويذكر الراوية كذلك أنجيلا فيكاريو ويقرر أنها أكثر اخوانها جمالاً وأن أمه كانت «تردد بانها ولدت كملكات التاريخ العظيمات يحيط بعنقها الحبل السري»[٤] ولكن كان يخذلها فقران: فقر في الروح وفقر في المظهر.

وحين كان سانتياغو نزار يلتقيها مع الراوية الذي هو ابن خالتها من بعيد يقول له: «ها هي ابنة خالتك البليدة الهزيلة والنحيفة»[٥].

ولم يصدق أحد في عائلة فيكاريو أمر الزواج إلاّ أن أختها بورا فيكاريو سألت الخاطب أن يبرز هويته لأنه لم يكن معروفًا معرفة صحيحة في القرية ولأن هناك من يتقول عليه بأنه مغامر عسكري دمر كاسانار مع جنوده أو أنه هارب من كايين أو أنه مروّض دببة يجمع المال بعرضها على الناس[٦].

---

(١) المصدر نفسه ص ٣٢-٣٣.
(٢) المصدر نفسه ص ٣٣.
(٣) المصدر نفسه ص ٣٣-٣٤.
(٤) المصدر نفسه ص ٣٤. .
(٥) المصدر نفسه ٣٤.
(٦) المصدر نفسه ص ٥٠.